# تأثير البيئة الرقمية على البنية التحريرية للمضامين الإخبارية في الإذاعة الجزائرية

## –دراسة تحليلية لموقع RdioAlgerie.DZ–

# The impact of the digital environment on the editorial structure of the news contents in the Algerian radio

## - an analytical study of the site RdioAlgerie.DZ -

**د.نوال بومشطة**

**مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية/ جامعة أم البواقي**

**الملخص**

تهدف الدراسة إلى التعرف على البنية التحريرية للمواد الإخبارية التي تنشرها الإذاعة الوطنية في موقعها الالكتروني، والكشف عن خصائص ومميزات الكتابة عبر هذا الموقع لاستخراج التأثير الذي تحدثه البيئة الرقمية في التحرير الالكتروني، ومدى استجابة الإذاعة الوطنية لهذه التغييرات، وتعتمد الدراسة في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون التي تم تطبيقها على عينة من منشورات الموقع الالكتروني للإذاعة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الإذاعة الوطنية لا تعتمد على الأساليب التحريرية الخاصة بالمواقع الالكترونية، ولا توظف الأدوات التفاعلية التي تتيحها الانترنت في هذا المجال، من أجل تسهيل اندماج الإذاعة في البيئة الرقمية، ونشر المضامين الإخبارية باحترافية.

**الكلمات المفتاحية:** الإذاعة، البيئة الرقمية، لبنى التحريرية، الموقع الالكتروني.

**Abstract**

The study aims to identify the editorial structure of the news materials published by the National Radio on its website, and to reveal the characteristics and advantages of writing through this site to extract the impact that the digital environment has on electronic editing, and the extent to which the National Radio responds to these changes.

The study relies on the descriptive analytical approach and the content analysis tool that was applied to a sample of the publications of the radio website. In the digital environment, publishing news contents professionally.

**Keywords**: broadcasting, digital environment, Editorial structure, website.

## 1.مقدمة

يعيش العالم اليوم العديد من التطورات والتحولات في عديد الميادين بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي، والانفجار المعلوماتي الذي ساهم في إيجاد بيئة رقمية أثرت على العديد من القطاعات، ومن بينها قطاع الإعلام ، أين تواجه مختلف الوسائل التقليدية تحديات البقاء والاستمرار في ظل الزخم الكبير للمعلومات التي تنتشر عبر الانترنت، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت المصدر الأول للمتلقي في حياته اليومية.

ومن وسائل الإعلام التقليدية التي استفادت من هذا التطور التكنولوجي، الإذاعة التي تحاول إيجاد أساليب جديدة للعرض وأنماطا مبتكرة للمضامين التي تقدمها، لتتخطى حاجز الإذاعة المسموعة إلى إذاعة مرئية أيضا مستفيدة من الرقمية.

وهنا ظهرت الإذاعة الالكترونية التي تتميز بأشكال جديدة للعرض وتقديم المحتوى الإعلامي وإنتاج المضامين الموجهة لجمهورها، والإذاعة الجزائرية كغيرها من دول العالم، تواكب هذه التطورات المتلاحقة من خلال الاندماج في البيئة الرقمية، وتوظيف تكنولوجيات الاتصال في صناعة مضامينها، خاصة الإخبارية منها، حيث تغيرت البنية التحريرية لمختلف الأنواع الصحفية في انتقالها من الراديو المسموع إلى الموقع الالكتروني الذي يستخدم الصوت والصورة والحركة، لتشهد الإذاعة الجزائرية مرحلة الانتقال إلى العالم الرقمي، ويرافقه في ذلك تغيير على مستوى البنية التحريرية وآليات صناعة المحتوى الإخباري وتوزيعه عبر دمج الوسائط الجديدة من فيديوهات وروابط تشعبية وإحالات وغيرها بهدف دعم رسالتها الإعلامية وتوفير مساحة أكبر للتحليل والفهم والانتشار، وفي هذه الدراسة نطرح التساؤل الآتي:

- كيف أثرت البيئة الرقمية على البنية التحريرية للمضامين الإخبارية في الموقع الالكتروني للإذاعة الجزائرية radioalgerie.dz؟

وتندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما هي المواضيع التي تهتم بها الإذاعة الجزائرية في موقعها الالكتروني؟
- ما الأنواع الصحفية التي تعتمد عليها الإذاعة الجزائرية في صناعة المضامين الإخبارية في موقعها الالكتروني؟
- ما هي التقنيات الوسائط التي يتم الاعتماد عليها في تحرير المادة الرقمية؟

**2.أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما يتعلق بالاندماج الإعلامي للإذاعة في البيئة الرقمية، خاصة في ظل التحديات التي فرضتها والانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي، وعليه عملت الإذاعة الجزائرية على إنشاء موقع الكتروني ينشر يوميا مواضيع متنوعة، وعليه هذه الدراسة تهتم بإبراز خصائص ومميزات البنية التحريرية في الموقع الالكتروني مقارنة بالإذاعة التقليدية، وإسهامات التكنولوجيا الحديثة في فنون التحرير الإذاعية واللغة الإعلامية التي تعتمد عليها.

**3.أهداف الدراسة**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على المواضيع التي تهتم بها الإذاعة الجزائرية عبر موقعها الالكتروني.
- تبيان خصائص فن التحرير في المواقع الالكترونية للإذاعات.
- الكشف عن الأنواع الصحفية التي تعتمد عليها الإذاعة الجزائرية في صناعة المضامين الإخبارية في موقعها الالكتروني.
- التعرف على التقنيات والوسائط التي توظفها في تحرير المضامين الرقمية.

**4.منهج الدراسة**

لتحقيق هذه الأهداف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من أجل وصف الظاهرة ورسم صورة عامة عن الإشكالية المدروسة، كما يسمح لنا بجمع البيانات وتحليليها وتفسيرها بما يتناسب مع الأهداف المسطرة.

**5.أدوات جمع البيانات**

من أجل جمع البيانات اللازمة، استخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى هي "أداة لتحليل مضمون رسالة معينة من خلال نظام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محدودة خاصة بهذا المضمون"،[1] وتنقسم فئات تحليل المحتوى إلى:

-**المواضيع:** سياسية-اجتماعية-اقتصادية-ثقافية-أمنية-دينية.

-**الأنواع الصحفية:** خبرية-تعبيرية-استقصائية-فكرية.

-**القوالب التحريرية:** الهرم المقلوب-السرد المتسلسل-النص الطويل-الكتل النصية-لوحة التصميم.

-**الوسائط المستخدمة:** الصورة-الفيديو-الكاريكاتير-وسائط متعددة.

-**الروابط التشعبية:** مواضيع مدعمة بروابط-مواضيع دون روابط.

-**التفاعلية من المواضيع:** وجود خاصية التعليق- عدم وجود خاصية التعليق.

**6.مجتمع البحث وعينة الدراسة**

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع منشورات موقع الإذاعة الجزائرية، ونظرا لصعوبة دراسته، تم اختيار عينة قصدية لمنشورات الموقع خلال شهر في الفترة الممتدة من 25 أفريل إلى 25 ماي 2023، وذلك لاستبعاد منشورات شهر رمضان التي تتميز بخصوصية معينة.

**7.الإعلام الرقمي**

**1.7 تعريف الإعلام الرقمي**

يعرف الإعلام الرقمي على أنه "محتوى يمكنُ نقلُه عبر وسائط رقمية كمزيج من التكنولوجيا والمحتوى، بما في ذلك المهارات الفنية والتحليلية و التقنية، أي" تركيز جميع أعضاء الفريق على خلق أفضل تجربة للمستخدم".[2]( بودادة، 2020، ص54)

ووسائل الإعلام الرقمي هي "الوسائل الرقمية التي تشترك في سمة واحدة انها وسائل ترتبط بشبكة الانترنت، وقد تعددت تصنيفات ومسميات هذه الظاهرة لدى المهتمين والمتخصصين في مختلف المجالات، وتعبر عن ظاهرة تقنية جديدة تشمل الشبكات الاجتماعية الافتراضية والمدونات والمنتديات الالكترونية والمواقع الالكترونية لوسائل الإعلام التقليدية والمجموع كانت على مواقع الفيسبوك أو اليوتيوب وغيرها من الأشكال الرقمية."[3] ( مصطاف ونوشي، ص42).

**2.7 خصائص الإعلام الرقمي**

الإعلام الرقمي أحدث انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، ومارس أدوارًا سياسية بالغة الخطورة والتعقيد أثرت على العديد من مفاهيم سياسية وتجارية وأكاديمية واجتماعية، انتشرت وتكونت حولها الجماعات المستفيدة بسبب سهولة استخدامها والمشاركة فيها من دون حاجة إلى خبرات تقنية أو تكاليف مادية، لدرجة أن البعض يرى أنها سوف تؤدي لبزوغ فكر كوكبي يعمل على تغير العالم(الجابري، 2020، ص743)[4].

يتميز الإعلام الرقمي بالخصائص الآتية:[5]( بودادة، 2020، ص75-78)

-في الوقت الذي يتم فيه تجاهل بعض وسائل الإعلام الدولية خاصة الناطقة باللغة الإنجليزية لمواضيع كثيرة مهمة، خاصةً تلك الخارجة عن الإطار الجغرافي الأمريكي واللغوي، يتميز الإعلام الرقمي بمعالجة بعض أوجه عدم المساواة في اهتمام وسائل الإعلام بالموضوع الواحد من خلال الاستفادة من قوة وسائل الإعلام للمواطنين

- يُؤصِّلُ لمبدأ الفردية في المشاركة الرقمية لاسيما السياسية منها، انطلاقا من القناعة الشخصية للأفراد دون تقييد بتوجهات الوسائل الإعلامية.

- تلجأ العديد من الدول الديمقراطية المتطورة إلى توظيف التصويت الإلكتروني، وتفعيل الحوار بين الناخبين ومُمثليهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي- كأحد آليات الإعلام الرقمي -، إضافة إلى إجراء الاستطلاعات الإلكترونية للرأي، وإنشاء تحالفات سياسية إلكترونية.

-إتاحة الفرصة للأفراد لإنتاج المضامين السياسية ونشرها وتداولها، مستفيدين من خصائص الهواتف المحمولة وكذا التطبيقات المتاحة – كأحد آليات ووسائل الإعلام الرقمي -كالتصوير، والتشبيك المستمر مع الشبكة وغيرها.

### 3.7 خصائص البيئة الرقمية

تختلف الصحافة في البيئة الرقمية عن مثيلتها الورقية بعدد من الخصائص:

-**التفاعلية:** حيث تستخدم الصحف الالكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تقنية النص المترابط أو الفائق الذي يتضمن وصلات لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور.

-**العمق المعرفي:** حيث تتسم الخدنات التي تقدمها الصحف الالكترونية بالعمق والشمول ويتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف.

-**الفورية:** وتعني الدرجة التي تستطيع فيها المواقع الصحفية على شبكة الانترنت أن تمد مستخدمها بآخر الأخبار والمعلومات الممكنة لملاحظة تطور الأحداث.

-**تقنية النص الفائق :** تعتمد الصحافة الالكترونية على النص الفائق الذي يتيح تجربة اتصالية مختلفة على أسس أن أهم مقومات النص الفائق هو اعتماده على قاعدة معلومات تسمح للقارئ بالتعمق فيها.

-**تعدد الوسائط:** وسيلة لتقديم كل أنواع الصحافة بنوع مترابط ومنسجم ويعود ذلك إلى أدوات ممارسة الصحافة الالكترونية تعتمد بالأساس على المحتوى المخزن رقميا.

-**التحديث:** وهي من السمات المهمة ويقصد بها تقديم خدمات إخبارية آنية تستهدف إحاطة متصفحيها

بالتطورات الحالية.

-**سهولة العرض:** من حيث سهولة التصفح وتقديم محتوى متنوع لمتصفحيها.

-**النشر على نطاق واسع:** تعمل بنحو تلقائي ترتبط بطبيعة الوسيلة ولا تخضع للصحفي أو آليات عمل الصحفي.

-**القابلية للتحويل:** تختلف عن التفاعلية واللاجماهيرية في أنها ترتبط بأسلوب عمل الصحفي في الصحيفة أكثر ارتباطها بال مستخدم نفسه.

-**الشخصنة:** بيئة العمل في الصحافة الالكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على تكنولوجيا المعلومات، حيث بإمكانها أن تجعل كل زار للموقع يكون قادرا على أن يحدد لنفسه وبنحو شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع.[6]

## 8.اللغة وقوالب التحرير في الصحافة الالكترونية

### 1.8 اللغة الإعلامية

يقول فاروق أبو زيد أن فن الكتابة الصحفية هو أكثر دقة وتحديدا من فن التحرير الصحفي، لأنه يرتبط بالكتابة الأدبية والمسرحية وهو امتداد لها، وإذا بحثنا عن الكلمة الانجليزية وجدناها writting" وترجمتها تعني كتابة، أنا التحرير فترجمتها Edit وتعني النشر، وعليه فالكتابة والنشر يختلفان.[7]

والتحرير الصحفي في عملية الاتصال هو عبارة عن ما يقوم به المحرر في وضع رسالته في شكل معين أو صيغة محددة من الرموز والكلمات لتنشر في الصحيفة أو المجلة.[8]

والتحرير الإعلامي يرتبط باصطلاح الإعلام، وهو يعمل على إعداد رسائل واقعية تبث لتصل إلى أعداد كبيرة يختلفون في ما بينهم ويتواجدون في عدة أماكن، والرسائل هنا هي مجموعة الأخبار والمعلومات التي تدور حول الأحداث وتنشرها وسائل الإعلام.[9]

### 2.8 قوالب التحرير الالكتروني

هناك العديد من القوالب الفنية للتحرير الالكتروني وهي:[10]

- **قالب الهرم المقلوب:** من أفضل القوالب الصحفية ويتناسب مع بناء المادة الإخبارية الالكترونية والانتقال من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية.

- **قالب السرد المتسلسل:** ويتم فيه تقسيم الموضوع إلى مقاطع صغيرة، ومنه يكتب بطريقة سردية دون وصلات ويرى فيها وضع نهاية مشوقة لكل مقطع.
- **قالب الكتل النصية:** تعرض المادة على شكل وحدات وكتل، كل واحدة بحجم شاشة وتوجد وصلات بين الكتل وامتداد بينها، ويفيد في تسهيل عملية التصفح، وينف في الموضوعات التي تضم عدة أحداث.
- **قالب النص الطويل:** يقوم على عرض المادة على شكل متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة وأدوات التصفح، ويستخدم هذا القالب في حالة المضمون الذي لا بد من عرضه بشكل خطي، كما يفضل إعادة كتابته مع الاختصار والتكثيف، ويمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر مترابطة مع بعضها بشكل غير خطي.
- **قالب لوحة التصميم:** هو من القوالب المهمة في تحرير الأخبار التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال عبر الانترنت، ويأخذ هذا القالب في اعتباره أن الموضوع المنشور في الصحيفة الالكترونية يتميز عن مثيله المطبوع باستخدام كل الإمكانيات التي تتيحها بيئة العمل على الانترنت.

### 3.8 تأثير مميزات البيئة الرقمية في فن التحرير الإعلامي

لمعرفة تأثير المميزات التي تتمتع بها الانترنت في تحرير المادة الإعلامية المنشورة في الصحافة الالكترونية، لا بد من التطرق لأهم الخصائص المؤثرة في طريقة عرض وتقديم المادة لمعرفة تأثيراتها في تحرير المحتوى الالكتروني.[11]

ويحدد علماء الاتصال خمس سمات أساسية تميز الاتصال عبر الانترنت عن أنواع الاتصال الأخرى وهي:

- النصية الفائقة. Hypertextuality
- الوسائط المتعددة. Multimedia
- التدفق الشحني أو النقل التجميعي. Packet switching
- التزامنية. Synchronicity
- التفاعلية. Interactivity

**– تأثير ميزة النص الفائق في التحرير**

تؤثر في بنية المادة الإعلامية التي يتم تقديمها في المواقع الالكترونية، حيث تترك أثرها في طريقة الكتابة نفسها، وطريقة قراءة المتلقي للمادة المنشورة، ويعتبر أهم القوالب التي تتم كتابة المادة الالكترونية وفقه هو قالب غير الخطي، الذي تجري الكتابة وفق هذا القالب على شكل كتل تحريرية، تضم وصلات المعلومات والأفكار والخلفيات والتفاصيل.

**– تأثير الوسائط المتعددة الفائقة في التحرير**

لقد أتاحت مميزات الانترنت عبر إمكانية تقديم النص مع الصوت المسموع والصور الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو أو ما يسمى الوسائط المتعددة، وللمحرر في الصحافة الالكترونية إمكانية استخدام كل تلك الوسائط في تقديم المادة الإعلامية، وقد أتاحت هذه التقنية للصحف الالكترونية فرصة تقديم الأخبار والمعلومات بأشكال ووسائل عديدة أكثر من تلك المتاحة في الصحيفة المطبوعة.

**– تأثير التفاعلية في التحرير**

تعتبر ميزة التفاعلية بين جمهور الصحافة الالكترونية والقائم بالاتصال من أهم المميزات التي أمنتها الانترنت، وتركت هذه التفاعلية تأثيرها في المادة الإعلامية حيث يسمح للمشاهد نفسه كتابة الخبر والمساهمة في إعداده وإبداء رأيه والحوار والمناقشة في منتديات الحوار.

وتحقيقا لمبدأ التفاعلية في الصحافة الالكترونية فإن علاقة المحرر بالمتلقي تقوم على تخفيض الجهد المبذول في التجول والاختيار والتعرض، وهذا يقوم على الاهتمام بالبساطة في الكتابة والاختصار في البحث عن الدلالة بحيث يعكس المحتوى ما فيه مباشرة.

**9. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة**

بعد تفريغ البيانات في جداول نصل إلى مرحلة تحليل ومناقشة البيانات للوصول إلى النتائج.

– تبين من خلال البيانات المحصل عليها أن أكثر المواضيع التي تم نشرها في موقع الإذاعة الجزائرية خلال فترة الدراسة هي مواضيع اجتماعي بالدرجة الأولى تليها المواضيع السياسية، والمواضيع الاقتصادية بنسب متقاربة، في حين كانت المواضيع الرياضية والثقافية بنسب أقل، في

حين لا وجود للمواضيع الدينية في هذه الفترة، ومنه يمكن القول أن الموقع يركز تنوع المواضيع وإبراز الاجتماعية منها باعتبار أنه يخاطب جمهورا عاما ويمكن أن تصل المعلومة إلى أكبر شريحة ممكنة، كما أن من جوهر العمل الإذاعي هو أن تستمد مواضيعها من اهتمامات وانشغالات المواطن في المجتمع الذي يعيش فيه.

- بخصوص فئة الأنواع الصحفية المستخدمة في تحرير المضامين الإخبارية في موقع الإذاعة الجزائرية نجد أن أكثر الأنواع التي يتم التركيز عليها هي الأنواع الخبرية المتمثلة أساس في الخبر والتقرير، بالإضافة إلى نسبة ضعيفة جدا من النوع التعبيري المتمثل في الريبورتاج حيث تم إحصاء ثلاث ريبورتاجات على مدار الشهر، في حين غياب الأنواع الاستقصائية والفكرية، وعليه يمكن القول أن الإذاعة تركز في البيئة الرقمية على الأنواع الخبرية وتهمل الأنواع الأخرى التي لها دور كبير في التأثير على المتلقي ومعالجة مختلف المواضيع التي تهمه، ويمكن تفسير ذلك أن الإذاعة تهدف من خلال ما تنشره عبر موقعها إلى الإخبار والإعلام بالدرجة الأولى بعيدا عن تكوين الآراء والتوجهات نحو القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع.
- بخصوص فئة القوالب الصحفية التي يستخدمها موقع الإذاعة الجزائرية في تحرير المواد الإعلامية، نلاحظ أن أكثر القوالب المستخدمة هي قالب الهرم المقلوب بنسبة كبيرة، في حين ظهر الهرم المعتدل بسبة أقل ، وانعدمت القوالب الأخرى مثل النص الطويل ولوحة التصميم، والسرد المتسلسل وغيرها من القوالب التي تستخدم في الإعلام الالكتروني، وعليه يمكن القول أن الإذاعة تستخدم تقريبا نفس القالب المستخدم في التحرير العادي للأخبار التي تبث عبر الراديو، وعليه فهي لا تجتهد في استخدام قوالب جديدة تتماشى مع خصوصية الكتابة للواب، وهذا قد يعود إلى نقص الخبرة وعدم الدراية بأهمية الكتابة والنشر في المواقع الالكترونية.
- من خلال البيانات المتحصل عليها، نلاحظ أن المواد الإعلامية التي تنشر عبر موقع الإذاعة الجزائرية، عبارة عن نصوص في الغالب، وفي بعض المضامين يتم توظيف الصورة، والفيديو بشكل أقل، وهنا يمكن القول أن الإذاعة وعبر موقعها انتقلت من المواد المسموعة إلى المواد المكتوبة في ما يشبه الصحافة الالكترونية، وتوظيف الوسائط المتعددة من شأنه أن يساعد على إيصال المعنى والتأثير في المتلقي.
- كل المواضيع المنشورة خلال فترة الدراسة غير مدعمة بروابط تشعبية، رغم أن لها أهمية في إحالة القارئ إلى تفاصيل أكثر عبر مواقع الكترونية وهي الخاصية التي تميز الصحافة

الالكترونية وتجعلها أكثر تفاعلا وانتشارا، ومنه يمكن القول أن الموقع يضع المادة الإعلامية كما يتم كتابتها للبث عبر أمواج الإذاعة دون الاهتمام بضرورة الاعتماد على الخصائص والميزات التي توفرها الانترنت والتي تتطلبها الكتابة والتحرير للواب.

- من خلال تحليل البيانات نجد أن الإذاعة الجزائرية وعبر موقعها لا تهتم بعنصر التفاعلية، حيث برزت كل المواضيع خالية من هذه الخاصية التي تتيح للمستخدم التفاعل مع المضامين المنشورة في الموقع، بالرغم أن الانترنت تتيح هذه الخاصية ووجب الاعتماد عليها لمعرفة رجع الصدى وتفاعل الجمهور مع المضامين التي تقدمها.

## 10. نتائج الدراسة

هذه الدراسة التي تبحث في البنية التحريرية للمواد الإخبارية عبر الموقع الالكتروني للإذاعة الجزائرية، وبعد تحليل وتفسير البيانات، كشفت عن العديد من النتائج التي نبرزها في ما يلي:

- تهتم الإذاعة الوطنية عبر موقعها بتقديم مضامين متنوعة وعامة تهم معظم المواطنين، وهي تعكس التوجه الذي تتبعه في الإنتاج الإخباري عبر الراديو.
- تركز الإذاعة الوطنية على الأنواع الصحفية الخبرية بالدرجة الأولى لأنها تهدف بالدرجة الأولى إلى الإخبار وإعلام الناس بما يدور حولهم من أحداث، في حين لا تهتم بالأنواع الأخرى رغم أهميتها في إحداث التنوع البنى التحريرية للمواد الإعلامية.
- تستخدم الإذاعة الوطنية في تحرير المواد الإخبارية على قالب الهرم المقلوب، في حين تهمل القوالب الخاصة بالكتابة للواب، وهي التي تتناسب مع خصوصية الدعامة الالكترونية، كما أن الهرم المقلوب عادة يستخدم في المواد المسموعة والمرئية.
- تشكل المواد المكتوبة الخالية من الوسائط المتعددة الجزء الأكبر من منشورات موقع الإذاعة الوطنية، مما يعكس التحول من المسموع إلى المكتوب دون مراعاة هذا التحول في البيئة الرقمية.
- لا توظف الإذاعة الجزائرية الروابط التشعبية والإحالات في تحرير النصوص الإخبارية، وهو يخالف خصوصية الكتابة على الواب.
- لا تهتم الإذاعة الوطنية بعنصر التفاعلية في تحرير المواد الإخبارية عبر موقعها، وهي من الخصائص الهامة التي تتيحها الانترنت ولها أهمية في تحقيق التواصل مع المستخدمين والتفاعل معهم ومعرفة رجع الصدى.

## 11. الخاتمة

من خلال ما تقدم يمكن القول أن الإذاعة الوطنية، وفي انتقالها إلى البيئة الرقمية هي خطوة هامة للاندماج الإعلامي، وضمان استمرار خدماتها عبر الانترنت، من أجل كسب أعداد كبيرة من القراء والمستمعين، لكن يبقى التحدي هو في أسس وبنية الكتابة الفنية للمضامين التي تنشر عبر الموقع الالكتروني، ليكون الانتقال بشكل احترافي، حيث أن ما توصلنا إليه أن الإذاعة الوطنية أوجدت فقط موقعا لها على الانترنت دون أن تهتم بخصائص ومميزات التحرير الالكتروني وفنون الكتابة للواب، كما أن دخول الإذاعة إلى البيئة الرقمية كان ضرورة دون الأخذ بعين الاعتبار أسس وقواعد الاحترافية في أسلوب الكتابة والتحرير وشكل تقديم مختلف المواد المنشورة عبر الموقع، لنقترح في الأخير مجموعة من المقترحات وهي:

- ضرورة الاهتمام بتدريب وتكوين صحفيين متخصصين في الكتابة والتحرير الالكتروني.
- على الإذاعة الوطنية الاستفادة أكثر من التكنولوجيات الحديثة لتسهيل الاندماج في العالم الرقمي.
- الاهتمام بالبنى التحريرية الالكترونية واختيار المضامين التي تتناسب مع النشر في المواقع الالكترونية.

## قائمة المراجع


1. رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
2. فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، 1990.
3. عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء، القاهرة، 2000.
4. عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، دار جرير، عمان، 2010.
5. جمال عبد ناموس القيسي، الأخبار في الصحافة الالكترونية، دار النفائس، عمان، 2012
6. أحمد الشعراوي، مدخل إلى التحرير الإعلامي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
7. عباس ناجي حسن، الصحفي الالكتروني، دار صفاء، عمان، 2011.

8. أحمد بودادة، دور الإعلام الرقمي في صناعة الرأي العام –دراسة مسحية لاستخدامات قادة الرأي لمنصة تويتر–الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نموذجا–، أطروحة دكتوراه طور ثالث ، تخصص إعلام واتصال. جامعة بسكرة. الجزائر، 2020.
9. عادل عبد الرزاق مصطاف و نوشي، زينة سعد ونوشي، استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي. مجلة الباحث الإعلامي. العدد42.
10. لبنى الجابري ، فعالية الإعلام الرقمي في التسويق السياسي وتأثيره على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 30، 2020.

## الهوامش

1- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 79.

2- بودادة، أحمد (2020). دور الإعلام الرقمي في صناعة الرأي العام –دراسة مسحية لاستخدامات قادة الرأي لمنصة تويتر–الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نموذجا–، أطروحة دكتوراه طور ثالث. تخصص إعلام واتصال. جامعة بسكرة. الجزائر.

3- مصطاف، عادل عبد الرزاق و نوشي، زينة سعد. استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي. مجلة الباحث الإعلامي. العدد42.

4- الجابري ، لبنى (2020). فعالية الإعلام الرقمي في التسويق السياسي وتأثيره على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 30.

5- بودادة، أحمد، مرجع سابق، ص ص 75-78.

6- جمال عبد ناموس القيسي، الأخبار في الصحافة الالكترونية، دار النفائس، عمان، 2012، ص ص 91-102.

7- فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، 1990، ص 10.

8-عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء، القاهرة، 2000، ص17.

9- عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، دار جرير، عمان، 2010.ص22.

10- عباس ناجي حسن، الصحفي الالكتروني، دار صفاء، عمان، 2011، ، ص 148-150.

11- أحمد الشعراوي، مدخل إلى التحرير الإعلامي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص ص 122-137.